

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.egمتاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

معوقات فاعلية الطرق الإرشادية في مجال تنمية الثروة السمكية في محافظة كفر الشيخ

وحيد محمد عبد الصادق*¹ و محمد ممدوح يعقوب²¹ معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية² المعهد العالي للتعاون الزراعي بشبرا الخيمة

المخلص

يستهدف هذا البحث التعرف على أهم الطرق الإرشادية المستخدمة في مجال الإرشاد السمكي من وجهة نظر المبحوثين، وتحديد درجة فاعلية الطرق الإرشادية المستخدمة من وجهة نظر المبحوثين، كذلك التعرف على معوقات فاعلية الطرق الإرشادية من وجهة نظر المبحوثين، ومقترحات المبحوثين في تفعيل دور هذه الطرق الإرشادية. وتم إجراء البحث في محافظة كفر الشيخ لتمثل منطقة البحث حيث تم اختيار أكبر ثلاث مراكز بالمحافظة من حيث عدد حائزي المزارع السمكية وهي مركز الرياض، ومركز الحامل، ومركز سيدى سالم، وبلغ حجم العينة 364 مبحوثاً. وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام إستراتيجية إستبيان خلال شهرى يناير، وفبراير 2019 وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري في عرض البيانات وتحليلها إحصائياً. وتلخصت أهم النتائج فيما يلي: - أن أهم الطرق الإرشادية المستخدمة في مجال الإرشاد السمكي من وجهة نظر مزارعي الاستزراع السمكي حسب أهميتها النسبية كانت: الحقول الإرشادية بنسبة استخدام (30%)، يليها استخدام النود الإرشادية في المرتبة الثانية بنسبة (28%)، وتأتي في المرتبة الثالثة النشرات الإرشادية بنسبة (25%)، يليها أفلام الفيديو بنسبة (17%) - أن درجة فاعلية أفلام الفيديو، والنشرات الإرشادية جاءت متوسطة في حين جاءت درجة فاعلية الحقول الإرشادية، والنود الإرشادية منخفضة. - أن المطالبة بكثر أعداد أفلام الفيديو، وتكرار التوصيات الإرشادية في مختلف الطرق، وحل المشاكل التي تواجه الزراعة، جاءت من أهم مقترحات المبحوثين في تفعيل دور الطرق الإرشادية.



الكلمات الدالة: الطرق الإرشادية - الثروة السمكية - معوقات فاعلية - تنمية الثروة السمكية

المقدمة

يعتبر الإرشاد الزراعي أحد الدعائم الأساسية للنهوض بالإنتاج الزراعي والتنمية الزراعية الشاملة، ويهدف إلى مساعدة المزارع على مساعدة أنفسهم ورفع مستواهم الإقتصادي والإجتماعي، (سليمان، 2017: ص99). من خلال نقله لحزم التوصيات ونتائج البحوث الزراعية والأساليب التكنولوجية المستحدثة إلى حيز التطبيق، وتنقيف وتوعية المزارع وتنمية قدراتهم وتحسين مهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم وأسلوب تفكيرهم بما يؤدي إلى رفع مستواهم المعيشي والارتقاء بمجتمعهم المحلي (سليمان، 2018: ص179)

ويعتبر نجاح المرشد الزراعي في عمله مؤشر صادق لنجاح الجهاز الإرشادي الزراعي في تحقيق أهدافه، فعمل المرشد مع المزارع يجعله ملماً بالظروف المحيطة بهم ومشكلاتهم واهتماماتهم (الصاوي، وآخرون، 2014: ص193) ويعتمد الإرشاد الزراعي في عملياته الاتصالية بالمزارع على العديد من الطرق والمعينات الإرشادية والتي يتوقف عليها نجاح البرامج الإرشادية في تحقيق أهدافها، وتعتبر هذه الطرق إحدى الركائز الأساسية لوصول جهاز الإرشاد الزراعي إلى غاياته من إحداث التغييرات السلوكية المرغوبة من العملية التعليمية الإرشادية.

وتعرف الطرق الإرشادية بأنها أداة إتصال مستقلة يمكن من خلالها نقل وتوصيل الرسالة الإرشادية إلى المزارع، وهي طرق إتصال تربط بين المرشد الزراعي والمزارع وكلما كانت أداة الإتصال فاعلة كلما أدى ذلك إلى نجاح عملية الإتصال (قشطة، 2013: ص131 - 133).

فالطرق الإرشادية ما هي إلا قنوات إتصال يمكن من خلالها نقل الخبرة والمعلومات، ونتائج الأبحاث والأفكار المستحدثة.

وبالرغم من الأهمية القصوى للطرق الإرشادية باختلاف تصنيفاتها في نقل الرسائل الإرشادية للمسترشدين إلا أنه قد يكون هناك من المعوقات ما قد تؤدي إلى عدم وصول الرسائل الإرشادية لجمهور المزارع بالشكل الذي يعمل على إدراكها وتنفيذها وتؤثر على فاعلية تلك الطرق.

وتعرف الفاعلية بأنها استخدام أكثر الوسائل قدرة على تحقيق الهدف (غيث، 1976: ص153) ويعرفها أيضاً سويلم (2003: ص71، 97) بأنها " القدرة على القيام بالعمل المطلوب بالشكل الذي يحقق التأثير المطلوب، وأن فاعلية الإتصال داخل المنظمات هي " توافق واتساق بين طاقة أو إثراء المعلومات التي توفرها وسيلة الإتصال وبين مدى تعقد المشكلة أو الموقف ".

و تزداد مشكلة الأمن الغذائي في مصر يوماً بعد يوم، حيث لا تساهل الزيادة في إنتاج الغذاء الزيادة السكانية مما أدى إلى وجود فجوة بين إنتاج الغذاء واستهلاكه.

وتعتبر الأسماك من أقدم الموارد الطبيعية التي استغلها الإنسان، ولازال، ومع ذلك لا تمثل إلا نسبة ضئيلة في غذائه لا تزيد عن 4%. وتعد الأسماك من المصادر الغذائية الهامة للإنسان والحفاظ على صحته من العديد من الأمراض، ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى احتوائها على نسبة عالية من البروتين الحيواني متمثلة في العضلات البيضاء (تصل لأكثر من 60% من الوزن الجاف). كما تحتوي الأسماك أيضاً على نسبة عالية من الأحماض الدهنية الأساسية غير المشبعة. كما تعد الأسماك مصدراً غنياً في العناصر المعدنية (النيب، 2009: ص32) ونظراً لعدم وجود طريقة أو وسيلة إرشادية واحدة تصلح لجميع الأفراد أو التأثير فيهم، الأمر الذي يؤكد أهمية وجود منظومة معرفية متكاملة لدى المرشدين الزراعيين المتخصصين في المجال السمكي عند اختيارهم واستخدامهم للطرق الإرشادية في الموقف التعليمي. وإنطلاقاً من النتائج التي توصلت إليها العديد من الدراسات التي تؤكد وجود العديد من المعوقات التي تواجه الإستزراع السمكي بمحافظة كفر الشيخ منها المعوقات الإرشادية، والمعوقات السعيرية، والمعوقات التسويقية، والمعوقات الإنتاجية، والمعوقات التمويلية والإدارية، والمعوقات الفنية.

وقد أوضحت بعض الدراسات أن من أهم المصادر المعلوماتية للمبحوثين للتغلب على معوقات الإستزراع السمكي الخبرة الشخصية، وتجارب مستلزمات الإنتاج، والجيران (عبدالله، 2017: ص43). وأشارت دراسة حلمي وآخرون (2012: ص218) إلى أن الزيارات الميدانية، والزيارات المكتنية للمرشد السمكي، والطبيب البيطري كانت من أهم المصادر التي يكتسب منها زراع الإستزراع السمكي معارفهم، في حين أن الإجتماعات الإرشادية، والندوات الإرشادية، والإيضاحات العملية ذات أهمية نسبية متوسطة، كمصادر يكتسب منها زراع الإستزراع السمكي معارفهم. في حين تكررت دراسة (السبوني وآخرون، 2010: ص224) أن النشرات الإرشادية كانت من أكثر مصادر المعلومات التي يتق فيها مربي الأسماك في حصولهم على التوصيات الخاصة بالإستزراع السمكي، وأكدت دراسة (الصعيدى، 2012: ص221) أن أهم الطرق الإرشادية التي يعتمد عليها مربي الأسماك في حصولهم على المعلومات الخاصة بالإستزراع السمكي كانت الزيارات المنزلية، والزيارات المكتنية، والنشرات الفنية.

وإزاء ما تقدم من عرض لما تيسر للباحثين الإطلاع عليه من دراسات، جاء هذا البحث للتعرف على أهم الطرق الإرشادية المستخدمة في مجال الإرشاد السمكي من وجهة نظر المبحوثين، وتحديد درجة فاعلية الطرق الإرشادية المستخدمة من وجهة نظر المبحوثين، وكذلك التعرف على معوقات فاعلية الطرق الإرشادية، ومقترحات تفعيل فاعلية تلك الطرق من وجهة نظر المبحوثين.

*الباحث المسنول عن التواصل

البريد الإلكتروني: drwahedd@yahoo.com

DOI: 10.21608/jaess.2019.64748

أهداف البحث

- 1- التعرف على أهم الطرق الإرشادية المستخدمة في مجال الإرشاد السمكي من وجهة نظر المبحوثين
- 2- تحديد درجة فاعلية الطرق الإرشادية المستخدمة من وجهة نظر المبحوثين.
- 3- التعرف على معوقات فاعلية الطرق الإرشادية من وجهة نظر المبحوثين
- 4- التعرف على مقترحات المبحوثين في تفعيل الطرق الإرشادية من وجهة نظر المبحوثين

الطريقة البحثية

التعريفات الإجرائية:

- 1- الطرق الإرشادية: يقصد بها الأسلوب الذي يساعد المشتغلين في الإرشاد السمكي على تعلم وتوصيل نتائج الأبحاث العلمية والتوصيات الفنية الخاصة بعمليات الاستزراع السمكي إلى مزارعي الأسماك في المزارع السمكية.
 - 2- الفاعلية: يقصد بها مقدار أو درجة التغيير الإيجابي في ممارسات الزراع للتوصيات بعد تعرضهم للرسالة الإرشادية بواسطة الطرق الإرشادية المستخدمة وقد تم قياسها عن طريق المعادلة التالية (الديب، 2009: 59)
- معدل التبني = $\frac{\text{عدد التوصيات الإرشادية المنفذة من خلال طريقة معينة}}{\text{عدد التوصيات الإرشادية المعروفة من خلال نفس الطريقة}} \times 100$
- منطقة البحث : تم إجراء هذا البحث في محافظة كفر الشيخ باعتبارها من المحافظات التي تتمتع بسمات مميزة عن بقية المحافظات أهمها أنها تمثل حوالي 42.8% من إنتاج المزارع السمكية على مستوى الجمهورية، وبدا فهي تحتل المرتبة الأولى في الإنتاج السمكي على مستوى الجمهورية، كما تضم هذه المحافظة 30.9% من إجمالي مساحات المزارع السمكية في مصر، وتتكون

جدول 1. بيان بالمزارع الأهلية والحكومية بمحافظة كفر الشيخ

م المركز	مزارع أهلية			مزارع حكومية			ملاحظات
	العدد	المساحة/فدان	الإنتاج بالطن	العدد	المساحة/فدان	الإنتاج بالطن	
1 كفر الشيخ	38	179	358	0	0	0	0
2 الرياض	2583	34068	68136	1000	1000	1	مزرعة القوات المسلحة
3 سيدي سالم	704	10368	20736	-	-	-	-
4 الحامول	789	6070	12140	2025	2000	2	مزرعة الزاوية والخاشعة
5 بلطيم	452	6176	12352	-	-	-	-
6 مطويس	427	1991	3982	-	-	-	-
7 فوه	300	2204	4408	-	-	-	-
الإجمالي	5293	61056	122112	3025	3000	3	-

المصدر: <http://www.kafrelsheikh.gov.eg2019> النشرة الإحصائية لهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

القياس والمعالجة الكمية:

الطرق الإرشادية: تم وضع قائمة من المعلومات والتوصيات الفنية المدروسة والخاصة بعملية إنشاء أحواض المزارع السمكية، وتحضير زريعة الأسماك، والتغذية، والوقاية من الأمراض، وتربية الأسماك حتى الحصاد، وتم سؤال المبحوث عن الطريقة الإرشادية التي يستخدمها المرشد السمكي في نقل وتوصيل تلك المعلومات والتوصيات الفنية، وتم الاعتماد على التكرارات التي ذكرها المبحوثين لمعرفة أهم الطرق الإرشادية المستخدمة في مجال الإرشاد السمكي.

ثانياً قياس الفاعلية: تم قياس الفاعلية عن طريق:

مستوي معارف الزراع للتوصيات الفنية المدروسة والخاصة بعمليات الاستزراع السمكي: يقصد به درجة معرفة وإلمام المبحوثين بالتوصيات الفنية المدروسة والخاصة بعملية إنشاء أحواض المزارع السمكية، تحضير زريعة الأسماك، التغذية، والوقاية من الأمراض، وتربية الأسماك حتى الحصاد، وعملية الحصاد.

مستوي تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية المدروسة والخاصة بعمليات الاستزراع السمكي: يقصد به درجة تنفيذ أو ممارسة المبحوثين للتوصيات الفنية المدروسة.

ثالثاً: معوقات فاعلية الطرق الإرشادية: تم قياسها من خلال أسئلة مفتوحة تتضمن معوقات مرتبطة بالطرق الإرشادية، وأخرى مرتبطة بالإمكانات والتسهيلات، ومعوقات مرتبطة بمزارعي الأسماك يذكر المبحوث ما يراه معوقاً من وجهة نظره في كل مما سبق وتم ترتيب تلك المعوقات وفقاً لتكرارها.

رابعاً: مقترحات المبحوثين في تفعيل الطرق الإرشادية: تم قياسها من خلال مقترحات المبحوثين لزيادة تأثير الطرق الإرشادية في تنمية الثروة السمكية وتم ترتيب تلك المقترحات وفقاً لتكرارها.

النتائج والمناقشات

أولاً : أهم الطرق الإرشادية المستخدمة في مجال الإرشاد السمكي من وجهة نظر المبحوثين:

توضح بيانات جدول رقم (2) أن أهم الطرق الإرشادية التي يستخدمها المرشد السمكي لنقل المعلومات والتوصيات الفنية المدروسة لمزارعي الاستزراع السمكي جاءت مرتبة حسب أهميتها النسبية كما يلي: الحقول الإرشادية بنسبة

محافظة كفر الشيخ من عشرة مراكز إدارية منها سبعة مراكز إدارية تحتوي على مزارع سمكية وهم: كفر الشيخ، والرياض، والحامول، وبلطيم، وسيدي سالم، وفوه، ومطويس. وقد تم إختيار أكبر ثلاث مراكز بالمحافظة من حيث عدد الحائزين للمزارع وهم الرياض، والحامول، وسيدي سالم. (<http://www.gov.kafrelsheikh.eg> 2019)
شاملة البحث وعينته : بلغت شاملة البحث 4076 حائزاً للمزارع السمكية بواقع 2583 بمركز الرياض، و 704 بمركز سيدي سالم، و 789 بمركز الحامول، و لتحديد حجم عينة البحث من إجمالي الشاملة بالمراكز الثلاثة المدروسة تم استخدام معادلة (2016) Israel، والتي تحدد حجم العينة بمعلومية حجم الشاملة وهي:

$$n = \frac{N}{1 + N(e)^2}$$

حجم الشاملة=N حجم العينة=n خطأ تقدير 5% (e) =0.05
وبتطبيق المعادلة بلغ حجم العينة (364) مبحوثاً موزعة بنسب تواجدهم في مراكز (الرياض، والحامول، وسيدي سالم) فكان عدد المبحوثين (231، 70، 63) علي الترتيب وقد تم إختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من كشوف الشاملة.

أداة وطريقة جمع البيانات : تم استخدام استمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد تم تطبيق الاستمارة بصورتها التجريبية على عينة قوامها 30 من حائزي المزارع السمكية بمركز بلطيم وبعد التأكد من صلاحيتها في شكلها النهائي لتحقيق الغرض الذي أعدت من أجله، تم جمع البيانات ميدانياً بالمقابلة الشخصية وذلك خلال شهرى يناير وفبراير 2019.

استخدام (30%) بمتوسط حسابي قدره (58.73) درجة، وانحراف معياري (13.87) درجة، يليها استخدام النذوة الإرشادية في المرتبة الثانية بنسبة (28%)، بمتوسط حسابي قدره (56.22) درجة، وانحراف معياري قدره (15.13) درجة، يليها في المرتبة الثالثة النشرات الإرشادية بنسبة (25%) بمتوسط حسابي قدره (59.73) وانحراف معياري قدره (17.15) درجة، يليها أفلام الفيديو بنسبة (17%) بمتوسط حسابي قدره (59.62) درجة، وانحراف معياري قدره (14.57) درجة.

وتشير النتائج السابقة إلى أنه بالرغم من تعدد الطرق الإرشادية إلا أن أهم الطرق الإرشادية التي يستخدمها المرشد السمكي لنقل المعلومات والتوصيات الفنية المدروسة للمبحوثين تمثلت في الحقول الإرشادية، والنذوة الإرشادية والنشرات الإرشادية، وأفلام الفيديو على الترتيب وقد يرجع ذلك إلى نوع التغييرات المطلوب إحداثها في المبحوثين، وخصائصهم، وخبرة وإلمام المرشد بالطرق والمعينات الإرشادية ومهارته في استخدامها، ومدى توافر الأدوات والمعدات اللازمة لدى المرشد، وغيرها من دواعي الاعتماد على الطرق الإرشادية السابقة دون غيرها.

جدول 2. توزيع مزارعي الأسماك المبحوثين وفقاً للتعرض للطرق الإرشادية
N=364

الطرق الإرشادية	العدد	%	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحقول الإرشادية	109	30	1	58.73	13.87
النذوة الإرشادية	101	28	2	56.22	15.13
النشرات الإرشادية	91	25	3	59.73	17.15
أفلام الفيديو	63	17	4	56.22	14.15
الإجمالي	364	100			

المصدر: عينة البحث.

ثانياً: قياس درجة فاعلية الطرق الإرشادية المستخدمة من وجهة نظر المبحوثين:

أستخدم معدل التبني بالنسبة للطرق الإرشادية المستخدمة في توصيل التوصيات والإرشادات الخاصة بالاستزراع السمكي للمزارعين كمؤشر لتحديد فاعلية الطرق الإرشادية. وتم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى النظري إلى ثلاث

جدول 5. معوقات فاعلية الطرق الإرشادية المرتبطة بالنوذة الإرشادية

المعوقات	تكرار	%	الترتيب
عدم الإعلان عن مواعيد الندوة	194	53.4	1
عدم تحديد مكان انعقاد الندوة	102	28.1	2
كثرة حديث المناقش مما يسبب الملل	91	25.1	3
إحساس المزارع بعدم جدواها	91	25.1	4
عدم التزام الأخصائيين بمواعيد الندوة	47	21.2	5
صعوبة تطبيقها في ضوء الإمكانيات المتاحة	71	19.6	6

المصدر: عينة البحث.

2- معوقات مرتبطة بالحقول الإرشادية:

أشارت نتائج البحث إلى أن أهم المعوقات التي تحد من فاعلية الحقول الإرشادية مرتبة تنازلياً حسب أهميتها النسبية كما يلي: إحساس المزارع بعدم جدوى الحقول، عدم وجود حقول إرشادية مجاورة للمبحوث، عدم توفر الوقت المناسب لزيارتها، حيث بلغت نسب التكرارات لهذه المعوقات على الترتيب 35.5%، 32.5%، 32.2% يليها في الأهمية باقي المعوقات الواردة بالجدول رقم (6).

جدول 6. معوقات فاعلية الطرق الإرشادية المرتبطة بالحقول الإرشادية

المعوقات	تكرار	%	الترتيب
إحساس المزارع بعدم جدواها	129	35.5	1
عدم وجود حقول إرشادية مجاورة	118	32.5	2
عدم توفر الوقت المناسب لزيارتها	117	32.2	3
لا يتم اختيارها من بين صغار المزارعين	109	30	4
عدم وضوح الهدف من إجراؤها	73	20.1	5
قلة أعداد الحقول الإرشادية	71	19.6	6

المصدر: عينة البحث.

3- معوقات مرتبطة بالنشرات الإرشادية:

أوضحت نتائج البحث إلى أن أهم المعوقات التي تحد من فاعلية النشرات الإرشادية مرتبة تنازلياً حسب أهميتها النسبية كانت: عدم توفر النشرات الإرشادية، وأنها لا تناسب الزراع محدودي التعليم، لا توزع في المواعيد المناسبة لعمليات الاستزراع، حيث بلغت نسب التكرارات لهذه المعوقات 68.6%، 40.2%، 34.2% يليها في الأهمية باقي المعوقات الواردة بالجدول رقم (7).

جدول 7. معوقات فاعلية الطرق الإرشادية المرتبطة بالنشرات الإرشادية

المعوقات	تكرار	%	الترتيب
عدم توفر النشرات الإرشادية	249	68.6	1
لا تناسب الزراع محدودي التعليم	146	40.2	2
لا توزع في المواعيد المناسبة	124	34.2	3
إحساس المزارع بعدم جدواها	110	30.3	4
قلة وضوح اللغة المستخدمة	57	15.7	5

المصدر: عينة البحث.

4- معوقات مرتبطة بأفلام الفيديو:

أظهرت نتائج البحث إلى أن أهم المعوقات المرتبطة بأفلام الفيديو مرتبة تنازلياً حسب أهميتها النسبية على النحو التالي: أفلام الفيديو غير متوفرة، انقطاع التيار الكهربائي، لا توجد قاعة عرض لأفلام الفيديو، حيث بلغت نسب التكرارات لهذه المعوقات 67.2%، 36.1%، 32.8% يليها في الأهمية باقي المعوقات الواردة بالجدول رقم (8).

جدول 8. معوقات فاعلية الطرق الإرشادية المرتبطة بأفلام الفيديو

المعوقات	تكرار	%	الترتيب
غير متوفرة	244	67.2	1
انقطاع التيار الكهربائي	131	36.1	2
لا توجد قاعة عرض مناسبة لأفلام الفيديو	119	32.8	3
عدم صلاحية أجهزة الفيديو	89	24.5	4
إحساس المزارع بعدم جدواها	83	22.9	5

المصدر: عينة البحث.

جـ- معوقات مرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات:

أشارت نتائج البحث إلى أن أهم المعوقات المرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات جاءت مرتبة تنازلياً حسب أهميتها النسبية على النحو التالي: عدم توفر السلطة المناسبة لتسهيل أداء التعليمات، عدم وجود دعم مالي، والفائدة المرتفعة للقروض، وبلغت نسب التكرارات لهذه المعوقات 36.9%، 32.2%، 30% يليها في الأهمية باقي المعوقات الواردة بالجدول رقم (9).

جدول 9. معوقات فاعلية الطرق الإرشادية المرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات

المعوقات	تكرار	%	الترتيب
عدم توفر السلطة المناسبة لتسهيل أداء التعليمات	134	36.9	1
عدم وجود دعم مالي	117	32.2	2
القروض فائدتها مرتفعة	109	30	3
نقص وسائل الإيضاح العملي	108	23.1	4
لا توجد وسائل نقل مجهزة للأسماك	84	19	5

المصدر: عينة البحث.

فئات متساوية الطول ومنتزجة تصاعدياً إلى أعلى، وقد أشارت نتائج جدول رقم (3) أن درجة فاعلية أفلام الفيديو، والنشرات الإرشادية، كانت متوسطة من وجهة نظر (49.2%، 46.2%) من المبحوثين على الترتيب، كما تبين أن درجة فاعلية الحقول الإرشادية، والنوذة الإرشادية كانت منخفضة وذلك من وجهة نظر (48.6%، 48.5%) من المبحوثين على الترتيب.

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول بأن فاعلية فيلم الفيديو كطريقة إرشادية يرجع إلى استخدام المبحوث حاستي السمع والبصر معاً، بالإضافة إلى وجود عناصر التشويق وجذب الانتباه، والألوان، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة تركيز المزارع وتبنيه للتوصيات الإرشادية المنقولة له. وترجع أهمية النشرات الإرشادية لإمكانية استخدامها وقت الحاجة مع إبراز المعلومة أو التوصية وتجسيدها في هيئة أشكال ورسومات تسمح لمن لا يجيد القراءة بإدراك التوصية والاستفادة منها.

وفيما يتعلق بانخفاض فاعلية الحقول الإرشادية قد يرجع ذلك لقلة أعداد الحقول، وعدم وضوح الهدف منها للمزارع، كما يرجع انخفاض فاعلية الندوة الإرشادية إلى عدم الإعلان عن مواعيد وأماكن الندوة، وأيضاً كثرة حديث المناقش مما يسبب الملل وعدم التذكر، وإحساس المزارع بعدم جدواها

جدول 3. توزيع مزارعي الأسماك المبحوثين وفقاً لدرجة فاعلية الطرق الإرشادية

الطرق الإرشادية	الفئات	التكرار	%
فاعلية أفلام الفيديو	منخفضة (صفر - 33.3 درجة)	20	30.2
	متوسطة (33.4 - 66.6 درجة)	31	49.2
	مرتفعة (66.7 درجة فأكثر)	12	20.6
المجموع		63	100
فاعلية النشرة الإرشادية	منخفضة (صفر - 33.3 درجة)	37	40.6
	متوسطة (33.4 - 66.6 درجة)	42	46.2
	مرتفعة (66.7 درجة فأكثر)	12	13.2
المجموع		91	100
فاعلية الحقول الإرشادية	منخفضة (صفر - 33.3 درجة)	53	48.6
	متوسطة (33.4 - 66.6 درجة)	44	40.4
	مرتفعة (66.7 درجة فأكثر)	12	11
المجموع		109	100
فاعلية الندوة الإرشادية	منخفضة (صفر - 33.3 درجة)	49	48.5
	متوسطة (33.4 - 66.6 درجة)	37	36.6
	مرتفعة (66.7 درجة فأكثر)	15	14.9
المجموع		101	100

المصدر: عينة البحث.

ثالثاً: معوقات فاعلية الطرق الإرشادية من وجهة نظر المبحوثين:

لتحديد معوقات فاعلية الطرق الإرشادية تم سؤال المبحوث عن المعوقات المرتبطة بالتوصيات الإرشادية، وأخرى مرتبطة بالطرق الإرشادية، وثالثة مرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات، وأخيراً معوقات مرتبطة بمزارعي الأسماك. وقد ذكر المبحوث المعوقات المرتبطة بكل مما سبق من وجهة نظره وهي كما يلي:

أ- معوقات المرتبطة بالتوصيات الإرشادية توضح بيانات جدول (4) أن أهم هذه المعوقات هي: التوصيات الإرشادية غير واضحة، المعلومات الفنية غير كافية، وليست مرتبطة باحتياجات الزراع، استخدام مصطلحات غير مفهومة، حيث بلغت نسبة التكرارات لهذه المعوقات مرتبة تنازلياً حسب أهميتها 47.1%، 32.5%، 32.2%، 32.2%.

جدول 4. معوقات فاعلية الطرق الإرشادية المرتبطة بالتوصيات الإرشادية

المعوقات	تكرار	%	الترتيب
التوصيات الإرشادية غير واضحة	171	47.1	1
المعلومات الفنية غير كافية	118	32.5	2
ليست مرتبطة باحتياجات الزراع	117	32.2	3
استخدام مصطلحات فنية غير مفهومة	116	32.2	4
صعوبة تطبيق بعض التوصيات	63	32.0	5
عدم ترتيب المعلومات حسب أهميتها	61	17.4	6

المصدر: عينة البحث.

ب - معوقات مرتبطة بالطرق الإرشادية:**1- معوقات مرتبطة بالنوذة الإرشادية:**

أوضحت نتائج البحث أن أهم هذه المعوقات مرتبة تنازلياً حسب أهميتها النسبية كانت: عدم الإعلان عن مواعيد الندوة، عدم تحديد مكان انعقاد الندوة، كثرة حديث المناقش مما يسبب الملل، حيث بلغت نسبة التكرارات لهذه المعوقات 53.4%، 28.1%، 25.1%، يليها في الأهمية باقي المعوقات الواردة بالجدول رقم (5).

الإهتمام بما ذكره المبحوثين من مقترحات متبينة للعمل على تفعيل الطرق الإرشادية سعياً نحو تحقيق تنمية الثروة السمكية في ضوء إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030.

المراجع

البيسونى، سحر ممنوح محمد (2010): الأهمية النسبية لمصادر معلومات حائزى المزارع السمكية فى مجال الإستزراع السمكى بمحافظة البحيرة، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، مجلد () العدد الثانى.

الذبيب، أحمد دياب عيد (2009)، محددات فاعلية الطرق الإرشادية في مجال تنمية الثروة السمكية في مصر، رسالة دكتوراه" غير منشورة" كلية الزراعة، جامعة عين شمس

الصاوى، نوران ، ومحمد عبد العليم الرمبلى، ووحيد عبد الصادق (2014) :

الأنشطة المرتبطة بمجال التغيرات المناخية لدى المرشدين الزراعيين فى محافظتى كفر الشيخ والقهيلى، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المجلد (18) العدد الثالث

الصعيدى، دسوقي بسيونى أحمد(2012) الفجوة المعرفية لمربي الأسماك بالتوصيات الخاصة بالإستزراع السمكى بالمزارع السمكية والطرق الإرشادية المناسبة لتقليل الفجوة بمركزى سيدى سالم ومطويس بمحافظة كفر الشيخ. الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، إحصاءات الإنتاج السمكى، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، جمهورية مصر العربية، 2019
www.kafrelsheikh.gov.eg

حلمى، أحمد فؤاد حسن، وأمير محمد عبدالله، وأحمد محمد محمود الذهبى(2012): الأهمية النسبية للمصادر المعرفية لزراع الإستزراع السمكى فى بعض مراكز محافظة كفر الشيخ، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى مجلد(16) العدد الأول

سليمان، محمد أبو المعاطى (2017): إدارة الوقت لدى مسئولى العمل الإرشادى الزراعى فى بعض محافظات مصر، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، مجلد (21) العدد الثالث

سليمان، محمد أبو المعاطى (2018): إدراك مسئولى العمل الإرشادى الزراعى المحلى فى بعض محافظات مصر لمهارات الإتصال بلغة الجسد، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، مجلد (22) ، العدد الأول.

سويلم، محمد نسيم على (2003): التوأمان الكفاءة والفاعلية، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.

عبدالله، أحمد مصطفى أحمد (2017): معوقات الإستزراع السمكى بين حائزى المزارع السمكية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة مجلد (43) ، العدد الثانى

غيث، عاطف محمد (1979): قاموس علم الإجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب قنطرة، عبدالحليم عباس(2013): الإرشاد الزراعى رؤية جديدة، جرين لاين للطباعة

Israel Gleen D.,(2013) Determining Sample Size, Florida University IFAS Extension in: www.edis. ifas.ufl. edu/ PD006, 23/5/2016.

د- معوقات مرتبطة بمزارعي الأسماك:

تبين من نتائج البحث أن أهم المعوقات المرتبطة بمزارعي الأسماك كانت: ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، عدم توفر مستلزمات الإنتاج، انخفاض سعر السمك، وجود مشاكل أثناء تسويق الأسماك، وبلغت نسبة التكرارات 42.1%، 39.9%، 35.5%، 19.6%، يليها باقي المعوقات بالجدول رقم (10).

جدول 10. معوقات فاعلية الطرق الإرشادية المرتبطة بمزارعي الأسماك			
المعوقات	التكرار	%	الترتيب
ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج	153	42.1	1
عدم توفر مستلزمات الإنتاج	145	39.9	2
انخفاض سعر السمك	129	35.5	3
وجود مشاكل أثناء تسويق الأسماك	71	19.6	4
كثرة اللوائح التى تعيق العمل المزرعى	62	17.1	5
شعور الزراع بعدم الثقة بالمرشد	57	15.7	6

رابعاً: مقترحات المبحوثين فيما يتعلق بأساليب تفعيل دور الطرق الإرشادية فى تنمية الثروة السمكية:

كانت وجهة نظر المبحوثين من حيث المقترحات مرتبة تنازلياً حسب أهميتها النسبية كالتالى: المطالبة بزيادة أعداد أفلام الفيديو، وتكرار التوصيات الإرشادية فى مختلف الطرق، وتوفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مخفضة، وتحديد مواعيد عرض أفلام الفيديو، وحل المشاكل التى تواجه الزراع، وبلغت نسبة التكرارات للمقترحات مرتبة تنازلياً كما يلى: 36.4%، 27.8% ، 27.5%، 26.4%، 26.2%، يليها فى الأهمية باقي المقترحات بالبيانات الواردة بالجدول رقم (11).

جدول 11. مقترحات المبحوثين فيما يتعلق بأساليب تفعيل الطرق الإرشادية فى مجال تنمية الثروة السمكية

المقترحات	التكرار	%	الترتيب
توفير أفلام الفيديو الإرشادية	132	36.4	1
تكرار التوصيات الإرشادية فى مختلف الطرق	101	27.8	2
توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مخفضة	100	27.5	3
تحديد مواعيد عرض أفلام الفيديو الإرشادية	96	26.4	4
حل المشاكل التى تواجه الزراع	95	26.2	5
إقامة الحقول الإرشادية على الطرق الرئيسية	88	24.2	6
الحد من اللوائح التى تعيق العمل بالمزارع	84	23.1	7
التوصيات تلبى احتياجات الزراع	83	22.9	8
توفير أعداد مناسبة من النشرات	75	20.7	9
زيادة الندوات والاجتماعات الإرشادية	69	19	10
معرفة المرشد بظروف الزراع	69	19	11
تواجد مرشدين متخصصين وفنيين	66	18.2	12

المصدر: عينة البحث.
وفى ضوء ما تقدم من نتائج يتضح ضرورة العمل على الحد من معوقات الطرق الإرشادية المستخدمة فى مجال الإرشاد السمكى والعمل على

Constraints to the Effectiveness of the Extension Methods in the Field of Fisheries Development in kafr El-Shei Governorate.

Ahmed W. M. A.^{1*} and M. M. Yacoub ²

¹ Agricultural Research Center - Agricultural Extension & Rural Development Research Institute

² Agricultural Cooperation in Shubra Al-Khaimah

ABSTRACT

The aim of the research was to identify the most important methods used in the field of fish extension from the point of view of the respondents and to determine the degree of effectiveness of the guidance methods used from the point of view of the respondents, as well as identifying the obstacles of the effectiveness of the extension methods from the point of view of the respondents and the suggestions of the respondents in activating the role of the extension method. The research was conducted in Kafr El-Sheikh governorate to represent the research area. The three largest centers in the governorate were selected in terms of number of holders of fish farms, namely Riyadh Center, Hamoul Center and Sidi Salem Center. The sample size was 364 respondents. The data were collected in a personal interview using a questionnaire form during January and February 2019. Data and statistical analysis were used in the statistical presentation and analysis of the frequencies, percentages, arithmetic mean, and standard deviation. The main findings were summarized as follows: The most important extension methods used in the field of fish extension from the point of view of fish farming farmers according to their relative importance are as follows: Indicative fields using percentage (30%), followed by use of the symposium in second place (28%). (25%), followed by videos (17%) -The degree of effectiveness of the videos, and the bulletins were medium, while the effectiveness of the guidance fields and the guidance seminar was low - .The demand for the large number of videos, the repetition of recommendations in different directions, the timing of the presentation of video films, and the solution of problems faced by farmers, was one of the proposals of the respondents in activating the role of extension methods.